

شرح قصيدة بانت سعاد (// 4) الأخير (// د. البشير عصام

المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين ومن تبعهم
 باحسان الى يوم الدين تقول كان اول ذراعيها اذا عرقت وقد تدفع بنقور العصاقي. كان اوبى ذراعيها - 00:00:00
 هنا اوبة هو اسمك انت واما خبر كانا فسيأتي بعد الابيات وقوله ذراعا عن الطريق سنصل اليه بعد ان من هنا يقول كان اول ذراعيها
 والأوب التقلب او سرعة التقلب - 00:00:23
 اه يصف سرعة تقلب ذراعيها بذراع عيطل وهو خبر كأن وهي المرأة التي سيأتي وصلها باذن الله عز وجل فاذا كان تقلب وكان اول
 ذراعيها ويطلق الاب ايضا على الجهتين - 00:00:43
 كما يقال مثلا اتوا من كل اوب اي اتوا من كل جهة فهنا المقصود انه يشبه سرعة تقلب يديها في عند السير بسرعة تقلب امرأة عيط
 عليه يعني طويلة ومتوسطة في السن تنفض وجهها اه عند نياحتها على بيتها او عند حسن - 00:01:04
 على ولدها لكن هذا سيأتي في الموضع فاذا كونه يبدأ البيت هنا فيذكرك ان ويذكر اسمها ويذكر الخبر فيما بعد هذا هو الذي يسمى
 عند اهل العروق التضمين هو ان يكون البيت متعلقا ببيت يأتي بعده تعلقا لازما - 00:01:31
 ومنه قبيحك ومنه مقبول فهذا الذي اه ذكر هنا من النوع المقبول الذي ليس عيبا لكن العيب ما هو؟ هو حين تتعلق القافية نفسها
 يكون في القافية نفسها اه كلمة متعلقة بالبيت اه الذي بعدها. كما في قول النابغة وهم وردوا وهم - 00:01:53
 وردوا الجفار على تميمه وهم وردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم عكاظة اني شهدت لهم مواطن صادقا ابني هذه في القافلة
 وبعدها شهدت لهم مواطن صادقة اتيناهم بولد الصبح منه - 00:02:17
 فاذا يقول كان اول ذراعيها اذا عرقت اي وقت عرقها. ويكون ذلك بسبب شدة الحر لا بسبب التعب فانها لا تتعب كما ذكرنا انفا اه اذا
 عرقت اه ان قدرنا اه اذا - 00:02:34
 بالمعنى الشرطي فلا جواب لها وان قدرناها شرطية فالجواب مقدر كأن اول ذراعيها اذا عرقت وقد تلفع اي التحف واشتمل بالقول
 العساقي. القرج العقار وهو الجبل الصغير والعساقي السراب وقال اهل اللغة لا مفرد لها - 00:02:55
 يعني العساقي هي الصلاة ولا مفرد له. فإذا كما تنفع بالقور العساقي وايضا العساقي يطلق على معنى اخر وهو اه جمع عصفور
 وهو نوع من الكمأة ولقد جنيت ولقد نهيتك عن بنات الأوبر شواهد الألفية المعروفة - 00:03:24
 لقد جنيت وعساقي اعمل الكمال النبات المعروف الذي يخرج جبيبي الان اذا قلنا ان العساقي عن الصواب وقد تلفع بالقول العساقي
 اصل الكلام تنفعت القور بالعصاقي هو عكس قال تلفت العصاقي. لان الجبال - 00:03:54
 يعني اول الجبال الصغيرة هذه الجبال هي المتلفة بالتراب فالاصل انه تلفعت الكور بالعساقي لكنه عكس مقام تدفع عقول العصاقي
 كما يقولون مثلا ادخلتم القلانسوة في رأس والاصل ان ادخلت رأسك في القلب - 00:04:29
 جميل فاذا مقصوده بذلك انه فيجعل هذا الصعب يرى فوق الجبال مثل اللحافي او مثل الدفاع الساتر لها وهاد الحالة هاد القلب الذي
 تحدثنا عنه يتحدث عنه النحات والبلاغيون بعضهم يقول انه ضرورة وبعضهم يقول ليس ضرورة - 00:04:55
 اه بعضهم يقول انه حسن واخرون يقولون انه اه غير مقبول في كلام الفصل الى اخره هذا لا مقيم بذكر الله قد ذكرناه من قبل ذكرناه

امس كما نضيع له امس حين قلنا - 00:05:28

الرعبة ومهما هم رجاؤه بان لون ارضه سماؤه تذكرون هذولا قلنا انه قرب العكس وفي القرآن الكريم ايضا ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة المفاتيح تنوء بالعصبة والاصل ان العصبة هي اللي تنوء بالمفاتيح - 00:05:44

لذلك في الحقيقة هذا كلام هل طريقة عند العرب الان يوما كان اول ذراعين اذا غرقت وقد تدفعت القور العصافير يوما لظلوا به الحرباء مصطخا كأن صاحيه بالشمس مدلول اه يوما هذا ضعف يتنفع - 00:06:11

تنفع يوما يظل ان ظل اذا فعل الشيء نهارا وعكسه بات عكسه وكما قلنا انفا في اضحى وفي امس ونحو ذلك. نقول هنا ايضا قد يطلق يظل ويراد به انه يظل ويراد به صرا - 00:06:36

اذا بشر احدهم تطوير الانثى ظل وجهه مسودا. شف مش بالضرورة انه في وقت النهار. ظل ايصال وجوه فإذا يوما يظل به الحرباء معروف صح حيوان يستقبل الشمس ويتلون اه يدور مع الشمس ويتلون بالوان - 00:07:04

فيعني اذا يقولون اذا كان في الظل يكون لونه اخضر يتلون بلون اخر في اوقات اخرى اذا يظل يظل به الحرماء مصطحبا يظل الحرباء هذا اسم نوال مصطحبا خبر يظل - 00:07:29

ان يظلوا مصطليا بحر الشمس. هذا معناه مصطحب. مصطليا بحرب الشمس نص مصطحبا فبعضهم يقرأها مصطحبا وليس كذلك هذا الذي يحرف الضجيج كأن صاحيه والشمس مملوءة اه صاحيه الضمير في صاحيهم يعود على اليوم - 00:07:50

اي الضاحي في اليوم كأن صاحيه اي كأن الضاحية في اليوم او يمكن ان يكون الضمير عائدا على الحرباء اي كأن الضاحية من الحرباء سواء قلت هذا او ذاك المقصود بالضاحي ما هو؟ نحن شرحنا - 00:08:30

ضحى من قبل قلنا هو بارز في الشمس ثالث الشمس كأن صاحيه اي كأن الذي يبرز منه للشمس ها؟ كأن صاحيه مبلول اه مملول من من له يمله اذا جعله في الملة وهي الرماد الحار - 00:08:56

من لا يملك جعله في الرماد الحار يعني تقول مثلا آآ يمل الخبز اذا وضعه في الرمان الحامل ينضج من لا يمله جميل الحديث المسلم رجلا قال يا رسول الله القرابة - 00:09:26

ويقطعونني اليهم ويسينون الي هو اهله عنهم ويجهلون عليه قال لان كنت كما قلت فكأنما تسفه الملة هو الرماد الحار. طيب اذا يقول اه هذا البيت معناه يوما يظل به الحرباء مصطحبا - 00:10:03

كأن صاحيه بالشمس مبلول اي كأن الحيوان الذي يخرج للشمس فيه اي في هذا اليوم شديد الحرام كأنه مبلول كأنه موضوع على رماد ساخن. ها؟ بسبب شدة حرارة الشمس. سواء كان الكلام عن الحرباء نفسها او كان الكلام - 00:10:31

مع انك عن اي ضاح اي حيوان يضحى بالشمس. وقال للقوم ما زلنا نصل لخبر كأنه. وقال للقوم حاديه وقد جعل ملك الجناب يركض الحصى قيل وقال للقوم معطوف على تلفعا - 00:10:51

التي ذكرنا انفا وقال للقوم حاكبيهما الحاج معروف هو الذي يسوق الابل بالحذاء والحذاء نوع من التطريخ من الغناء اه يجعل الابل تنشط بالسيف وقال حاجيهم اذا الحاجي هو فاعل قال حاجيهم - 00:11:11

للقوم ماذا قال لهم؟ اين مقول القوم قيل قيلوا قال له حاجي الى اخره قال له قيل امرهم بان يقلوا كيلو من من القيلولة اذا وقال للقوم حاكبيهم وقد جعلت اي وقد اخذت وشرعت - 00:11:36

ورق الجنادل اي الجنابج الجمارك التي من سلطتها انها الجنادب نوع من الجراد نوع من الجراد يكون في الاماكن الحارة جمع اوراق اي الجنادل التي من صحبتها انها ورق الأوراق هو يعني اخضر تميل قدرته الى السواد - 00:11:57

فإذا هذه الجنان صرنا متى صارت تفعل يركض الحصى اي يحركنا الحصى بارجلهن بسبب الاعياء فهي تطير هذه الجواب هذا الجراد يطير ثم بسبب الاعياء من الطيران تريد ان تنزل لتستريح - 00:12:33

فتركض الحصى تحرك الحصى برجلها لكن الحصى شديد الحرارة فمن شدة حرارته لا تستطيع النزول عليه وانما تحرك الحصى ثم تستمر مرة اخرى في الطيران فانظر الى هذه الصورة هذه صورة جميلة عن يعني كل هذه الابیات كلها قضية الحرارة يعني حتى

تعيش معه في هذه الحالة خاصة ونحن الان في يعني يسبب لنا تسبب لنا هذه الاميال نوعا منها الدفنة فيقول لها وصلت الحال انهم يركضن الحصى. وحادي القول الذي يتحرك - 00:13:21

انتبهنا من السيف القضية حارة جدا قيلوا من قال يقيلا مش من قال يقولوا قال يقين من القيلولة وهي الاستراحة التي تكون في قريب من الزوال يعني في وقته اشتداد الحرب سواء اكان بنوم او بدون نوم المقصود هو الاستراحة - 00:13:40
اه اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا و بصفة عامة يعني وان لم يكن فيها نوم واتقيلوا فإن الشياطين لا تقيد كان الوالد رحمه الله تعالى يقول ما هذا دائما في عنه رحمه الله ونحن صغار في وقت القيلولة كان نقيلا - 00:14:00

حتى استقر في ذهني ان القيلولة شيء مهم ها او هم قائلون. نعم قيلوا آآ من القيلولة. فاذا الحادي الذي عمله هو تنشيط الابل لكي تسرع يقول لهم قيلوا انتهت من شدة الحر ال به الامر الى ان يقول لهم لا لا ما بقي لا نشاط ولا قيلوا فان الامر فان الجو حار جدا -

00:14:25

شد النهار هذا مصدر اه جعل فرفا ان وقت شت النهار لانها تضاف المخدرات وقت شد النهار. كما تقول لشخص مثلا تقول جئتك شد النهار اي جئتك وقت احتداد النهار اي وقت ارتفاع النهار - 00:14:55

اذا هذا كله وقت اشد النار فهذا ظرف لظرف لي قيلو او ظرف لي آآ ما قبله نعم هنا نصل الى خبر كأن كأن اه اللي ذكرنا انفا كأن اه -

00:15:19

قال اوب ذراعها الى اخيه يعني حركة وتقلب ذراعها عند السير يشبهها بماذا؟ يشبهها بذراعي عيطن العيطلة هي الطويلة ولنصف هي المتوسطة في السن بين الشابة والكهنة هذه العيطة والنصف ماذا تصنع - 00:15:40

تندوب تندب والدها قامت فجوابها نقد الماكيل اذا قامت ماذا؟ قامت يعني اكمل من من علمك واضح قامت اي قامت تلطف خديها وتبدو حزنا على ولدها طيب السؤال لما خص - 00:16:17

وصفها على الخصوص بكونها عيطنة لانه العيطة طويلة اذا كانت طويلة فإذا طويلة البدين ايضا. فاذا كانت اطول ذراعا فهذا التشبيه يستقيم اكثر حين نشبه قوائم الناقة بهاتين الذراعين تصور ثاني الصورة حركة وتقلب الذراعين - 00:16:38

يشبهها بصورة هذه المرأة الطويلة يعني ذراعاها الطويلان وهي تندب او تلطم خديها ثم هي مصرف اذا كانت تصفا فقالوا اذا هي شديدة بشدة قوتها فلطمها يكون اقوى من لطم العجوز او من لطم الصغيرة. فاذا هذه تلطف بشدة. انظر هذه الصورة التي يريد ان -

00:17:08

يوصلها واقول لكم شيء مهم جدا وهو ان اعلى ما في الشعر العربي في الادب العربي عموما هو التشبيه اعلى شيء هو التشويش وهذا الذي ضاع من ادبنا في هذا العصر - 00:17:34

حين صرنا نتبع اداب الامم الاخرى وصار غاية الواحد منا ان اه يكتب في مجال الرواية وفي مجال القصة وكذا لا اشكال فيه او حتى اذا كتب في مجال الشعر لا يستعمل التشبيه الا نادرا - 00:17:54

غاية امره اما مسائل مفضية او وصف احساسات باطنية او ما اشبه ذلك. لكن اذا نظرت في شعر العربي المتقدمين وجدت يعني احلى ما فيه واجمل فيه هو التشبيه بصفاته المختلفة. خاصة ان كان التشبيه مركبا يعني تشبه صورة معينة بصورة اخرى -

00:18:12

هذا يعني شيء ينبغي ان ينتبه اليه وعلماء البلاغة لاجل ذلك جعلوا للتشبيه يعني مجالا واسعة في كلامه واسع جدا وفي القرآن ايوا تشبيهات مثلا كأنه جمالات صفر يوصف لهب النار المتصاعد بالجماليات الصفر - 00:18:36

من هذا النوع كثيرا اما في شعر الشعراء يعني وغيره عنترة حين يصف الذباب وكذا يعني اشياء غريبة جدا هنا هذه التشبيهات اجلس بعد ان تفهم الكلمات وترتيب الكلام اجلس وتأمل في الصورة ويظهر لك روعة ما فيها - 00:19:05

ذراع اصف قامت اي قامت تلطم وجهها فجوابها اي في اللطم يعني جعلها على الطب اللطم واسعها فيه. نكد جمع نكدان وهي التي

لا يعيش لها ولد مثاكيل جمع مثقال وهي - 00:19:25

هادي صيغة صيغ مبالغة يعني فعال مثقال الى كثيرة السكر معروف هو ان تفقد المرأة ولدها يجاوبنها هؤلاء النكت المثاكين واذا جاوبناها فان ذلك يكون ادعى لان آآ يعني تستمر في نوحها وفي بطنها ما داموا يجاوبونها هي تستمر اكثر وتشدد في ذلك اكثر فهذه هي الصورة التي يراد - 00:19:48

ايصالها لواحة رخوة الطبعين ليس لها لما نعى بكرها الماعون معقول لواحة خبر ايضا لمبتدأ محذوف تقديره هي اه ويمكن ايضا فيها انواع اخرى من الاعراب يمكن ان تكون مجرورة او منصوبة لكن نقول هي مرفوعة - 00:20:18
على انها خبر للمبتدئ المحذوف ولواح صيغته مبالغة فعالة ايضا بصيغة مبالغة من النوح فانها هي كثيرة النوح على بيتها رخوة الضبعين والضبعان هما العضودات اي مسترخية العضدين قالوا اذا كانت مسترخية العضيين فذلك يجعلها اسرع حركة من غيرها - 00:20:45

العضو الضبع والعمر وجمعه اوضاع اما الضبع فهو الحيوان المعروف وجمعه طباع رخوة الطبعين ليس لها لمة اي حين نعى النعيم معروف هو الإخبار بالموت فذكرها اي حين اه اخبر اخبرها بموت بكرها - 00:21:14
وان يقال النعل ويقال النعل ايضا النعل والنعيم لذلك قول العري المعروفة وشبيه صوت النعيم اذا قيس بصوت البشير في كل ناد يقصد فيه التاريخ الرفاعية المعروفة غير مجد في ملة واعتقاد وخباء ولا ترامب وشأن - 00:21:49
بين والبكر اول الاولاد ذكرنا انا انثى تبقى ذكرى فاذا ان الناعون هذه واضح جمع ماذا ها؟ جمع ناعم اصلها الناعمون لا عيون يعني الناعيين فيها ياء هذا اسم ناقوس - 00:22:17

اصلها الناعمون ثم استثقلت الظلمة على الياء لان ما قبلها مقصود اه حذفت هذه هي ونقلت حركتها الى الحرف قبلها فصار الناعون وتقول الداعون والراهنون والقابون الى غير ذلك ويجوز جمعه جمع كثير هذا جمع جمع السلام ما يمكن جمعه جمع التكسير فيقال للعاة - 00:22:41

والواشون والمشاة والقابون والقضاة والداعون والدعاة الى اخره والمعقول يقصد به العقل اقول هو العقل فهو مصدر على وزن مفعول فاذا هذي النواحة ليس لها حين نعى لها الناعون ولدها البكر لم يعد لها عقل ليس لها عقل فيعني صارت - 00:23:07
موطن صار لطمها اشد واعظم. لانه غاب عقلها اثرى اللبان بكفيها ومضرعها مشقق عن تراقبها رعاديله تفري اي تقطع وتشق من فراغ اذا قطع ثراه يفره اذا قطعه اه ويقال ايضا الفرى يفرى وافرى يفرى وان - 00:23:35
كان بعض اللغويين يجعل بين الامرين فرقا فيقول آآ فريته اه اذا كان القطع على جهة الاصلاح وافريته اذا كان على جهة الافساد تفري اللبان اللبن قلنا ما هو السكر - 00:24:08

هو الصوت المقصود هذه المرأة الان هو يصف هذه المرأة التي شبه الناقة بها يقول تفري اللبان بكفيها يعني تقطع الثوب عن ماذا؟ عن لبانها عن صدرها بكفي هذا ليس المقصود بالكفين وانما المقصود انامل كفيها - 00:24:29
امام الكفين ومضارها مشقق للمضرة هو نفسه مؤدبة هو القميص والقميص اه في الحديث لا نصلي فالحائض الا في درع وخمار الذرع والقميص المقصود التي بلغت يعني المرأة التي بلغت الاسم المقصود ان تكون حائطا فان الحائض - 00:24:53
والتراقي معروف هو جمع تقوى وهي عظام الصدر هذي تكون هنا التي تكون موضع القنانة التي اه توضع عليها قلادة والرعايين جمع وهي القطع من اللحم وما بين قطع من الشيء عموما وقطع بك اللحم اذا قطعتموه - 00:25:21

جميل بمعنى ما الذي يصف هنا؟ يقول ان هذه المرأة مسلوبة العقل ما لها عقل ولاجل ذلك صارت لا تشعر بما تحدثه من الالم في جسدها ولا من الافساد في ثيابها فهي تقطع ثوبها - 00:25:49

تقطع صدرها باناببيها وتقطع آآ مدرعها يعني هذا القميص تقطع درعها في آآ وتشققه عن صدرها الى اخره وتجعله رعابين اي قطعاً كثيرة لم؟ لانها مسلوبة العقل في لوحها في - 00:26:07
لطفها فكذلك الناقة مثلها في سيرها الناقة في سرها مثلها اما تفكر في شيء وانما همها ان تسير آآ الى آآ يعني اقصى ما تصله وهي

اصلا لا تدرك ما تعانيه من مشقة السير - 00:26:30

اسلوبه الادراك عن فهذه المشقة اه تقريبا هنا انتهى وصفو النقاش فيقول اسعى المشاة ولكن هذا البيت بيت انتقالي من الناقة الى ما
تعدم اسعى المشاة بجنايبها وقولهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول - 00:26:47

تسعى المشاة تعافي الساعة بمعنى واشأ ساعة به الى السلطان اذا وشى به الى السلطان وليأتي ايضا ساعة بمعنى اسرع ان تسعى
الى ذكر الله بمعنى ايتوا الى ذكر الله او آآ - 00:27:11

اذا اتيتم الصلاة فلا تأتوها فانتم تسعون يعني وانتم مسرعون الوشاة جمع واشم واضح تسعى المشاة بجنايبها اي جنابي سعاد مثنى
جناية والمقصود به الفناء يعني الشيء ما يقرب من محلة القوم - 00:27:31

وفي رواية اخرى حوالها جنابها او حوالها. تسعى المشاة حوالها اي تسعا يشاة بجهات سعاد هذه للإفساد بينه وبينها على جهة
ماذا؟ على جهة نقل النميمة وقولهم هذا معطوف على تسعى المشاة - 00:27:56

يعني تسأل جملة فعلية وقوله جملة اسمية فهذا من عطف الاسمية على الفعلية وقوله وقول هموم هكذا من اشباع الميم لاجل
الوسوس اشباع الامة هكذا آآ وقولهم اه ايوا انك - 00:28:22

مقتول انك لمقتول اما جملة اما يا ابن ابي سلمى هذا النداء اعتراض هذا الاعتراف جملة النداء اعتراضية وحين قال انك
يا ابن ابي سلمى من يقصد؟ من هو ابن ابي سلمة؟ هو الشاعر نفسه لكن هو في الحقيقة كعب ابن من - 00:28:46

زهير زهير اذا نسب نفسه الى جده هذا جائز في الكلام العربي كقول النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب ان ابن عبد المطلب
بعض المطلب انما هو جده عليه الصلاة والسلام - 00:29:06

فيا ابن ابي سلمة بالطبع وقالوا آآ ليس في العرب كل ما بالضم الا هذا الا ان يسمى هذا الجد كعب بينما المسبوق فيه ان تكون سلمى
بالفتح لكن سلما لكنها سلم الوحيدة عندهم هي هي هذه المذكورة في - 00:29:23

انك لمقتول ليس مقصود انك تقتل المقصود انك متوعد بالقتل فان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى فاذا اه المشاة له غرضان الغرض
الاول هو اه تنفير منه والغرض الثاني هو هذا - 00:29:45

هو تضيق سبل النجاة عليه والارجاف به فيما وقال كل خليل كنت آمله لالهيئك لالهيئك اني عنك مشغول. وقال كل خليل بمعنى انه
رجع الى خلانه واصدقائه يطلب اه مساعدتهم وعونهم - 00:30:12

اه فباي شيء اجابوه؟ حين طلب المساعدة قالوا له لا نملك لك شيئا ابني عنك مش هقول الخليل معروف وهو من الخلعة كما ذكرنا انفا
وهي صفاء المودة بخلاف الخلعة الخلعة هي الحاجب - 00:30:43

ذو خلعة او ذو حاجة اما الخلعة فهي المودة وصل وصفاء مودة خصوصا طيب قال كل خليل كنت آمله ان صفته الجملة صفة قال كل
خليل من صفته اذا الجملة في محل جر صفة لخليل كل خليل من صفته ماذا؟ انه كنت آمله اي كنت - 00:31:03

خيرا وامنوا خيرا لا الهينك بالنون التوكيد الثقيلة الى اه انهى بمعنى اه اه شغله لا اشغال كذا اشغل النكد والتكاثر انشغلكم التكاثر لا
اشغلنك لا تنشغل به فمن املك ذلك شيئا ولن افعل كذا ولن افعل لك شيئا. الا اشغلنك عن ما انت فيه - 00:31:34

ولا تتوقع مني ان اسليك عنه ها اني عنك مشغول ولا الفينك عينك والله ما اعرف اني عك مشغول اي انا مشغول عن قصتك هذه
وعن آآ قلنا اني عنك مشغول تعليم - 00:32:07

لالهينك لما ما السبب لانني مشغول فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول قلت لهم خلوا سبيلي من التخلية اي
اتركوا سبيلي تبين الطريق اه والسبيل تؤلف وتذكر - 00:32:34

لا ابا لكم هذا اه يستعمل للمدح وللدم لا ابا لك استعمل عند العرب للمدح وللتنمية اذا قلت لا ابي لك بالمدح تقصد بذلك لا نظير لها لا
يوجد من يشابهك - 00:32:58

واذا اردت بها الذمة لا ابالك فالمقصود اه نفي الاب اذا نفي الاب عنها شخص ما فهذا يكون آآ يعني آآ عيبا ويكون ذما له ولا بالك
تستعمل فيهما معا - 00:33:20

لا ابي لكم وبطبيعة الحال لا هذه لا ابا لا نافية للجنس ما املككم بطبيعة الحال اسمها منصور لكم هذا هو يعني جميل هنا اه ايها الامل ليس في اشكال - [00:33:39](#)

اذا اذا قلنا ان الجار مجرور هو الخبر لا ابي لكم بين ايدينا ينبغي ان ان يقال لا ابي فإذا بما وجهوها؟ قالوا لعله فذهب الى لغة ما يشبتون الالف مطلقا - [00:34:10](#)

قول قائل ان اباها و ابا اباها قد بلغوا من المجد غايتها واذا الاصل ان هذا المفرد فينبغي ان تقول لا ابا ولا رجل في الدار ما تقول لا رجلا لا رجل في التاريخ - [00:34:35](#)

بل كان ينبغي ان يقال لا ابا لكم فكل ما قد انفاء تعليمية فكل ما قدر الرحمن مفعوله. الفاء التعليمية كله واضح هذا كل ما قدر ما اما موصوفة بمعنى شيء اي فكل شيء قدره الرحمن مفعول او موصولا عن الذي اي كل الذي قدره الرحمن - [00:34:54](#)

مفعول فالمقصود هنا عنكم حل اعراب واضح والمقصود ان كعبا هنا فحين اجاب بهذا الجواب قالوا قد ادركته العناية الالهية من وجهين اثنين اولهما انه قرر ان يذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:19](#)

بمعنى عجب على لقائه عليه الصلاة والسلام والوجه الثاني انه ركن الى القدر كل ما قدر الرحمن وفضله وكلا هذين عزمه على لقاء النبي صلى الله عليه وسلم وركونه الى تقدير الله سبحانه وتعالى - [00:35:43](#)

ثم قال هذا البيت الذي هو من الابيات السائرة باش يستعملوها الناس كل ابن انثى ان طالت سلامته يوما على الة حمراء محمول. كل مبتدأ والخبر اين هو محمود كل محمول - [00:36:02](#)

اه كل ابن انثى ابن مضاف وقوله ابن انثى اه انما نسب الى الانثى لان النسبة الى الانثى قطعية. بخلاف النسبة الى الاب فظنية وقالوا ايضا بان من افراد الناس - [00:36:24](#)

من لعب له كعيسى عليه السلام فإذا كل ابن انثى وان طالت سلامته وان طالت ايوا ان قصرت بعبارة اخرى آآ الجملة الحالية وتقديرها كل ابن انثى مستويا قصص سلامته وطولها - [00:36:39](#)

محمول يوما على الة الحلبة الى فرقة بين طول السلامة وقصرها فهو على كل حال لابد ان ينتهي الامر به الى ان يحمل على الة حبة يوما هذا ظرف محمول يوما - [00:37:06](#)

وكذلك على الة جار مشهورة متعلق بالمحمول محمول على الة والمقصود بالالة هنا النعش مقصود النعش والعرب لم تكن تعرف الشرفة التي تعمل من الخشب بينما كانوا يستعملون اه عصيا ركب مربعا ويضعون اه - [00:37:25](#)

وسط عربية السجون وسطها كالحبال فاذا وضع الميت فيها فانه يقع فيه نوع احداث قال اذا اذا حمل الميت صارت كهينة احذب يعني كأن هنالك لأجل ذلك قال على الة الحلبة. اما لو ان النعش يعني كان مصنوع من الخشب وكذا فالأصل انه لا لا تتغير هيئته - [00:37:49](#)

هذا معنى قوله يوما على الة حذاء محمول انبثت ان رسول الله ذو عدن والعفو عند رسول الله محمود. قل بئث واخبرت اه وهذا اه مبني لما لم يسمى فاعله. واذا النائب الفاعل هو المفعول الاول في الاصل لان - [00:38:22](#)

آآ انبا الاصل آآ تتعدى مفعولين انبا زيد عمرا خبرا من بعد عمران خضرا وهنا المفعول الاول هو الذي ينتقل فيصبح نائب فاعل عندما يبنى الفعل بما لم يسمى انبثت ان رسول الله وان رسول الله هذا - [00:38:46](#)

يعني ان مع صلة هي التي تسد وسد فالمفعول الثاني واما الفاعل فلم يذكر وان بعث ان رسول الله اوعدي واوعد نحن ذكرنا انفا ان الغالب ان تستعمل او وعد في معنى الشرط وان تستعمل وعد في معنى - [00:39:12](#)

اخر والعفو طيب والحال ان العفو فالواو الحالية والعفو عند رسول الله وانت ترى انه اعاد ذكر رسول الله لاطهار تعظيمه وتشريفه صلى الله عليه وعلى اله وسلم مع شيء مهم جدا لان الرجل الان مقبل - [00:39:33](#)

ويريد الاسلام فحين يقول رسول الله رسول الله ويكرر ذلك فهذا فيه تكرار الاعتراف بالرسالة ان يقرؤا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم مرتين في البيت الواحد اذن كل ما سبق في القصيدة هو في الحقيقة - [00:39:54](#)

اه تمهيد وتوطئة لهذا البيت بما في هذا البيت لما سيأتي بعدها هو انما جاء ليطلب العفو فهذا البيت هو الذي فيه طلب العفو وما سبق كله توضح فهو يستجلب بذلك عفو رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعلوم كما ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ينتقم لنفسه ما كان يفقه لنفسه كما ثبت في الاحاديث - [00:40:12](#)

الا ان تنتهك حرمت الله. اما ان يسعى لنفسه صلى الله عليه وسلم فما كان ذلك ابدا. هنا اه بيت اه غير موجود في اغلب فقد اتيت رسول الله معتذرا والعذر عند خيار الناس مقبول - [00:40:36](#)

اه ويروى ايضا واللفظ من شيم السادات مقبول هذا البيت يعني في اكثر من نسخ غير موجودة مباشرة ننتقل للبيت الذي بعده مهلا مهما هداك الذي اعطاك نافذة القرآن فيه مواعظ وتفصيل. الان مهنة فيه التفات - [00:40:54](#)

لانه قبل كان يقول رسول الله بصيغة الغائب الان يخاطبه كل مخاطب فهاد الالتفات واصل الكلام اهمهم الهيلمي امهالا او امهل علي امهانا فاقيم المصدر اذا مقام الفعل مهلا هداك الذي هداك ايزادك هدى - [00:41:15](#)

لا فاصل الهدى بل الهدى كله عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حين قال له هداك الله يقصد زادك عن اللقاء يحتمل شيئا اخر وهو هداك الله للعفو عني - [00:41:41](#)

فليس المقصود الهدى عموما وانما المقصود خصوص اه الهداية الى العفو عن اه عندنا كعب بن زهير فاذا لم تكون هداك الله هذه هي جملة في لفظها خبرية ولكنها انشائية المعنى - [00:41:58](#)

هداك الله هداك الذي اعطاك نافذة القرآن اي الذي انزل عليك نافذة من القرآن فنافذة القرآن هذه اضافة بيانية اه وانما سماه نافذة النافذة في الاصل هي الزيادة. لان لانه زائد على العلوم الاخرى جميعها - [00:42:19](#)

فقد اعطاه ربه سبحانه وتعالى علوما كثيرة ثم اعطاه نافذة القرآن وهي عطية زائلة منه سبحانه وتعالى وبان النفي بمعنى الزيادة سميت سمي ما يتطوع به الانسان من الصلوات ونحوها سمي نافذة لكونه اه - [00:42:50](#)

زائدا على الفرض كوني زائدا على هداك الذي اعطاك نافذة القرآن اي في القرآن وفي نسختي فيها اي اه في النافذة في نافذة القرآن مثل ما يتم يعني مواعينهم وتفصيل مواعيد - [00:43:13](#)

واضحة هذي اه بالطبع صرفها لاجل التوضؤ الى الفصل مواعيده وقال مواعيه وتفصيل تبين لكل شيء لا تأخذني باقوال المشاة ولا اذن وان كثرت فيا الاقاويل لا تأخذني لا ناهية - [00:43:39](#)

او تأخذ فعل مضارع لكن اه حين اقترن بنون التوحيد المباشر وصار مبنيا لا تأخذني وهو مؤكد اذا بهذه النون بطبيعة الحال بالطبع هذا ليس نهيا لا تراد حقيقة النهي وانما هو تضرع وسؤال - [00:44:04](#)

يسأل هو يتضرع له ان لا يأخذه باقوال المشاة. وسماه مشاة اشارة الى كذبهم هو يذمه ويقول هؤلاء الذين يقولون اني كنت كذا وكذا وكذا هؤلاء كلهم مشاة يكذبون ولم أذنب أيها الحال أنني لم أذنب فالواو حاليا لم أذنب - [00:44:21](#)

اه يعني يقصد لم اذنب الذنب الذي ذكره عني هؤلاء المشاة لم ادرك ذلك او ربما يحتمل لم أذنب لاني وان اذنبت لكنني تبت والتعب من الذنب كمن لا ذنب له - [00:44:44](#)

فاما لم اذنب ذلك الذنب الذي قالوه واما لم اذنب لاني اذنبت ولكنني تبت يصح ان اقول ان لي باذن الله وان كثرت فيا الاقاويل جوابه محذوف اه يدل عليه ما قبله - [00:45:02](#)

فلا تأخذني لا تأخذني باقوال وان كثرت اقوال وان كثرت فيا الاقاويل فلا تأخذني الجواب محذوف بدلالة ما قبله عليه والاقاويل جمع قول جمع اقوال عفوا الاخوين هذا جمع جمع ايضا الاقاويل جمع اقوال والااقوال جمع قوم - [00:45:24](#)

اه ويريد بها هنا الكذب الكاذب وان كثرت في الاقاويل لقد اقوم مقاما لو يقوم به ارى واسمع ما لم يسمع الفيل. لقد اقوم هذا الجواب قسم محدود اي والله لقد عقوها - [00:45:47](#)

والبقاء وظرف ماذا يقصد به؟ يقصد به مجلس النبي صلى الله عليه وسلم لقد اقوم مقاما ورغم قيامه في هذا المقام في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مطلق حضوره - [00:46:08](#)

اي حضوره لهذا المجلس والمعنى هنا يراد به الماضي. فهو لا يقصد الحالة او الاستقبال وانما يقصد الماضي. لقد اقوم مقاما اين قد حضرت مقاما لقد حضرت مجلسا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:24](#)

الان هذا المجلس ما صفته صفته يقول لو يقوم به لو يقوموا به آآ الصفة لمقام ارى والتقدير آآ يعني مفعول اعظم حدود وتقديره ما لو يراه الفيل اقوم مقاما - [00:46:44](#)

لو يقوم به ارى ماذا ارى؟ ارى ما لو يراه الفيل؟ الجواب سيأتي بالبيت الذي بعده. لظل يرعن بالآخر اذا جواب الشرط محذوف هنا يدل عليه المذكور اللي هو مظل يرعى - [00:47:11](#)

وبطبيعة الحال هناك تنازع ايضا بين اراء واسماء بين نعم بين يقوم واسمع متنازعان في الفيضا وقد اقوم فلو يقوموا يقوموا هذه يقوم الفيل او اه اسمع فما لو يسمع فيه - [00:47:33](#)

لقد اقوم مقاما ما لو يقوم به هذه الجملة جملة ما لم يقوم به صفة لمقامه. واضح جميل. الان لو يقوم به ارى. ارى هذه مفعوله محذوف غرامة مفعوله محلول - [00:47:57](#)

والتقدير ما لو يراه الحين ارى ما لم يراه الفيل الجواب الشرط محذوف يدل عليه المذكور لظل يرعى اذا وقع التنازع بين جملة اراء اصلا هي جملة اي اقوم مقاما حال كوني في هذا المقام ارى - [00:48:19](#)

في هذا المقام ما لو يراه الفيل واسمع في هذا المقام ما لو يسمع الفيل لظل يوعى فهت معناها كده الجملة شوية اذن لقد قمت مقاما اي جلست مجلسا في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:46](#)

هذا المقام كيف هو ما لو يعني في هذا المقام ارى فيه ما لو يراه الفيل واسمع فيه ما لم يسمع الفيل لظل يوعى واضح يعني قمت ورأيت وسمعت انما هذه الافعال كلها وان جاء بها صيغة المضارع فان المقصود بها الماضي - [00:49:05](#)

كاين ما المقصود بهذا كله؟ مقصوده ان يصف هيبة النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه وقدام للنبي صلى الله عليه وسلم هيبة في مجلسه كانوا الصحابة يهابون منه ايضا - [00:49:29](#)

لو سئلت ان اصف النبي صلى الله عليه وسلم ما ما استطعت. اما لانه كان لا يملأ عينه من وجه النبي صلى الله عليه وسلم هيبة له واجلالا له ما لو يسمعون شي طيب لما ذكر الفيل - [00:49:44](#)

لانه اضخم للحيوانات جثة فاذا كان الفيل على ضخامته يرعب من هو ادنى منهم لظل يوعن الا ان يكون له من الرسول باذن الله تنوين ظل هذا هو الجواب بمعنى صام يرعى اي اخذته - [00:50:01](#)

الرعدة من الخوف الا في حالة ماذا؟ في حالة ان ينيله رسول الله صلى الله عليه وسلم الامان يعطيه نوالا وهذا النوال هو تأمينه وان يؤمنه الا ان يكون له - [00:50:21](#)

من الرسول تنوين باذن الله فاننا رسول متعلق يكون هو متعلق بتنوين وكذلك باذن الله بالطبع النبي صلى الله عليه وسلم كان واضح قضية الهيبة ذكرناها جاءه رجل فالجهة فبدأ يكلمه وهو يرتعد فرائسه - [00:50:39](#)

يعني ثبتته النبي صلى الله عليه وسلم وامنه وقال له فانما انا ابن امرأة آآ كانت تأكل القديد كما ثبت في بعض السنن طيب نزل البعض الى اخره حتى وضعت يميني لا انازعه في كف ذي نقمات قوله قيله القيل - [00:51:09](#)

حتى بمعنى الفاء فوضعت يميني ايدي خص اليمين لانها للاشياء الشريفة. فوضعت يدي في كفني وضعت كفني في كفني لا انازعه اي حال كوني غير منازع لهم اذن هذا بيان لكونه يطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينازعه في شيء من - [00:51:30](#)

مما يطلب منه في كف ذي نقبيات يقصد بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنقمة اه جمعوا نقمة مثل كلمات جمع كلمة كلمة جمعها كلمات نقمة جمعها ناقلات ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم حين وصفه بدين قمة يقصد بذلك انه عليه الصلاة والسلام كان شديدا على الكفار امتثالا - [00:51:58](#)

آآ امر ربه سبحانه وتعالى يا ايها الذين اجاهدوا الكفار والمنافقين والغرور عليهم. فالغلو في موضعها محمودة كما ان اللين في موضعه محبوس ثم قرأ قوله قيله القيل اي قوله هو القول - [00:52:26](#)

قوله هو القول المعتد به دون غيره دون ما سواه فاذا وصفه يوصف بكونه انه قليله القيل جميل لذاك لذاك اهيىب عندي اذ اكلمه وقيل انك منسوب ومسئول من خادم - [00:52:45](#)

واحد لذاك اي الا في جوابي القسم المقطع اي والله لذاك اي والله لدن قيمتي وهو النبي صلى الله عليه وسلم والله لرسول الله صلى الله عليه وسلم اهيىب عندي اهيىب - [00:53:09](#)

الافعال والتفضيل اي اشد هيبة ممن اشد هيبة ممن خادم. من خاجله المفضل عليه يأتي في البيت الذي يعدم. لذاك اهيىب عندي اذ اكلمه اي حين اكلمه وقت تكليمي له - [00:53:23](#)

من مما لا قبل اذ اكلمه وقيل اي والحال ان انه قيل لي انك منسوب ومسؤول جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقيل له سوف تنسب اي تنسب اليك اشياء - [00:53:41](#)

عليك ان انت متهم عليك ان تدافع عن نفسك وانت مسئول سوف تسأل عن سبب هذه الاشياء التي فعلتها او التي ارتكبتها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اكلمه اي وقت تكريمي له - [00:54:01](#)

وقد قيل لي بانني سوف انسب لاشياء وسوف اسأل عن اشياء. رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا؟ اهيىب عندي من خاجله من خادم من ليوث الوشد مسكنه من بطن عفى رغيل - [00:54:22](#)

دونه غيبة اه من خادم اي من اسد خادم قالوا وهو الذي يدخل خضره اي اجبته الشجرة والكف الذي اه يختفي فيه او يحتجب فيه الاسد قال والمعروف الاسد يضرب به المثل في هيئته - [00:54:38](#)

يعني وكونه بخضره او في اجنته ادعى لان يهاجر كما ان الملوك تخاف اذا احتجبت فكذلك الاسد تخاف اذا احتجبت اكثر مما لو يعني كثر ذهابها ومجيئها بين الناس من خادم - [00:55:03](#)

باليوث اصلا الليث هو الاسد الليث هو الاسود فكيف اضيف له هنا؟ كيف قال اه قيل بان الليث هو الاسد لكن بقيد الجلالة بقيد كونه جلدا لا مطلق الاسد فكأنه قال حين قال - [00:55:26](#)

اي من اقوى ومن اجدد المسلم بليوف المسلم ثم هذا الاسد هذا الخادع كيف هو؟ اين مسكنه؟ قال مسكنه من بطن عفرة مسكنه ومأواه وبطن عفة مكان مكان معروف بكثرة سباعه - [00:55:51](#)

اه من خادر من ليوف الغسل مسكنه من بطن عثرة غيل فغيل هو خبر المبتدأ اسكنوا وبكده تغيب خبره غيل مسكنه دونه غيبة الغير دياها ودونه اي قريب منه اذا مسكنه اجمة - [00:56:13](#)

قربها اجابة اخرى فمعنى ذلك اذا انه اه ذلك ادعى لان يكون متوحشا ادعى لتوحشه لانه يسكن اجمد يعني هذه الاجمة ليست مستقلة بل الى جانبها اجابة اخرى غيل دونه غيل يغدو فيلحم ضغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراير. الان انتقل لوصف الاسد - [00:56:43](#)

فيقول يبدو هذا الخادم ان يرقى يذهب في اول النهار في اول النهار وهذا دليل على قوته وطراوته بحيث لا يصل في الليل وانما يصيد في النهار فيغدو فيلحم درهمين اي يقصد آآ ولديه اي له ولدان درهمان اسدان نعم - [00:57:12](#)

فيلحمهما بمعنى يغزوهما من اللحم يعطيها من اللحم اه يطعمهما اللحم وهنا اطلق الدرهم على الشبل وهو ابن الاسد من باب تجوسا يعني باعتبار ما يؤول اليه فهذا الشرك سيؤول امره الى ان يكون درهما - [00:57:41](#)

يغدو ويروى ايضا يغزو بالمعجمة. يغدوا يخطب يقال يغدو الصبي بالبن اذا كان يربيه منه. اذا يغدو فيلحم درهمين ثم يصف هذين الدرهمان فيقول عيشهما اي قوتها من اي شيء - [00:58:06](#)

لحم من القوم بمعنى ماذا يصنع؟ هذا الاسد لا يصطاد الحيوانات الاخرى وانما يصطاد الرجال اصطادوا الرجال المجتمعين لحم من القوم معفور خراب. فهو يذهب الى هؤلاء الرجال ويصطادوا حال كونهم مجتمعين وهذا يدل على انه - [00:58:26](#)

قوي ولا هو شجاع معفور اي هذا اللحم يعني معفور ملقى في في العفو وهو التراب هذا معنى معفور وانما ذكر ذلك لكون هذا اللحم كثيرة لدرجة انه صار ملقا على التراب - [00:58:50](#)

معفور والقي على التراب صارت الاسد تعافه اه كما قال الاخر كما قال لان ان قلوب الطير رطبا ويابساً كأن قلوب الطير رطبا ويابساً
اه لدى وكرها العناب خذ بالك - [00:59:16](#)

الطير الملقاة في وكر آآ ذلك النسر ثم يصف الاسد بقوله اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك ان يترك القرد الا وهو مجنون اذا اذا يشاور
ان يواكب - [00:59:42](#)

القرة المساواة وهي المواقبة والصراع والكرب هو الذي يكون قليلا لك ومقاوما لك في ماذا؟ في اه الشجاعة او في العلم او نحو ذلك
فاذا اه وخاصته قرد قد يساور قرد بمعنى ان هذا الاسد لا يرضى بان يصارع اي عدو وانما يصارع من كان قرينا له - [01:00:06](#)

لا يحل له ان يترك الا ان يترك هذا القرن وهو مجدول اي ملقى على الارض. اذا ساوره تركه وهو مجدول ويروى ان يترك القرد وهو
مفلول اي منهزم واصل الفن هو الكسر - [01:00:32](#)

الفصل المعلوم قال الشيخ المفلول او به فل اذا كان هذا فكان في فن ولعب فيه غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب. هذا
الملح بما يشهد به بما يشبه الذم - [01:00:56](#)

فيه ويعدنا شيوخهم بهن فلول نعم منه تظل سباع الجو غامرة ولا تمشي بواديه الارجيل منه تظل اي تصير سباع الجوف الاتباع في
الاصل هي كل حيوان كاسر لكن استعمالها في العرف على الاسود - [01:01:19](#)

الجو هو ما اتسع من الاودية او هو ما بين الارض والسماء يطلق على ما بين السماء والارض ودامجة بمعنى ساكنة ويروى ايضا ظاهرة
فاذا منه تظل اتباع الجو ضامرة اي تبقى - [01:01:47](#)

اتباع الارض تبقى اذا رأتها ساكنة لا تتحرك واذا كنا ضامرة اي مهزولة فمن اين جاء ذلك؟ جاء من كونه يصطاد كل ما يوجد من
الصيف فما يترك لها شيئا تصيده - [01:02:08](#)

من اجل ذلك تصبح ظاهرة بسببه ولا تمشي اي لا تمشي بواجيه اي بالوادي الذي هو فيه الاراشيل اي الرجال جمع ارجال التي هي
جمع راجل بمعنى اه الراجل ضدو الفارس - [01:02:24](#)

ولا يزال بواجيه اخو ثقة وطرح وطرح البز والدرزان مأكول لا يزال بواجيه هذا خبر يزال واخو اسمها اي لا يزال اخو بواجيه فإذا كنا
الخبر جاء متوسطا وفي النحو اخذنا هذا الامر على كل حال - [01:02:49](#)

بان تأخذوا هذا الامر في قضية توسط الخبر بين ناقش ابن مالك وفي جميعها توسط والناس القعودة وحضر جميل ولا زال منها
بشرعائك قطو الان يقول ولا يزال الاخ ثقتي اي الشجاع واثق بشجاعته لا يزال ماذا؟ لا يزال بوجهه كيف يكون؟ يكون مطروحا -
[01:03:16](#)

مطرح البز البز المراد به انه السلاح والترسان الاثواب الخلقة ومأكول هذا واضح بمعنى اذا مر بواجيه شجاع ماذا يصنع به هذا الاسد
فإنه يأكله وي طرح سلاحه واثوابه ويقطع ثيابه - [01:03:50](#)

واضح البيت ثم قال رجعت الى مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الرسول لسيف يستطاع به اولى نورا والسيد مهند من
سيوف الله مسلول السيف اه يعني قوله ان الرسول لسيف هذا تشبيهه بليغ - [01:04:18](#)

هو ما حذف منه اه حفو الشبل التشبيهي ووجه الشبح ان رسول الله مثل او يشبه او السيف الذي يشترط به في كذا وكذا ويروى
ايضا ان رسول الله لنور يستطاع به - [01:04:39](#)

اما اذا قيل للنور واضح. اما لسيف يصطبر به قالوا كان من عاداتهم انهم يعلقون سيفا. من عاد الفعار انهم يعلقون يستدعون به الناس
اذا مر على الضيفان ورأوا السلفة يلمع فانهم يهتدون بلمعانهم ويأتون اليهم. فسواء قيل سيف يستطاع به او نور - [01:05:07](#)

شيء واحد مهند اي منسوب الى الهند مهند ويقولون ان سيوف الهندي احسن السيوف مهند من سيوف الله او يروى انه اه حين انشد
هذا قال ابن كعب قال مهند من سيوف الهند - [01:05:30](#)

مشلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل من سيوف الله ضيوف الله غسلولو مشلول واضح
مخرج وصلة ويقال ايضا انه حين ذكر هذا البيت - [01:05:52](#)

القي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم غربته الشريفة في القصة المعروفة بفتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زوروا بفتية متعلق بمحذوف هو حال من الرسول - 01:06:09

اي حال كوني هذا الرصوص مبعوثا في فتية من قريش والفدية تجمع فتى وهو الكريم السخيف سواء كان صغيرا في السن او كان كبيرا حتى ولو كان كبيرا يقال. يقال فتى - 01:06:27

وفي عصة من قريش الرابع اه قال قائلهم اختلف في هذا القارئ قيل هو عمر رضي الله عنه قيل هو حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قائله ببطن مكة اي في وادي مكة وبطحائها - 01:06:46

حين اسلموا ماذا قال؟ زولوا اي هذا زولوا فعل امر انزال التامة التي بمعنى انتقلت وتحولت اي تحولوا وانتقموا فكأنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان مبعوثا في اه - 01:07:07

قومه في فتية وفي عصة من قريش حين اسلموا قال احدهم او قال قائلهم هاجروا وتحولوا زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ونبييل معازيم الانكاس جمع نكسل وهو الرجل الضعيف - 01:07:31

والكشف انكاش ولا كشوف الكشف هو اه الذي ليس عنده اه جمع اكشاك الذي ليس عنده ترسم في الحرب. الترس تعرفونه هو هذا اللي نحتمي به يحمله في يده ويحتمي به من السهام ونحوها - 01:07:53

الكسوف جمع اكشاف اه ولا ميل الميل جمع اميل وهو الذي لا سيف معه او الذي لا يستقر على السرج ولا يحسن الركوع والمعازيل جمع معزاب وهو الذي ايضا لا سلاح معه - 01:08:15

جميل فاذا هذا كله وصف لهؤلاء الصحابة المهاجرين فانه يصف بانهم هاجروا وكأن قائلا يقول طيب هل هجرتهم هذه خوف او كذا لا يقول حين زالوا زادوا وهاجروا حال كونهم اقوياء - 01:08:35

وعندهم اسلحة قالوا فما زال انكاس ضعاف ولا كشف ليست لهم كروس عند اللقاء ولا ميل اه لا يحسنوا الركوب ولا ميل المعاصي ليس عنده اه اسلحة وقيل انه لما انشد البيت الذي قبله - 01:09:00

ان انشأ بكعبة من هذا البيت نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه كالمعجب في قوله هذا ثم يزيد وصف هؤلاء المهاجرين فيقول شموا العرانيين ابطال نفوسهم من نسج داوود في الهيجا سراييل - 01:09:22

العرييين جمعوا على اثنين وهو الانف شموا وهو الذي في قصبة اه انفه اه علو يعني الانف مرتفع الشمع والمواصفات العامة هو الارتفاع فاذا اه هنا لا يراكم معنى قصتي وانما يراد المعنى المعنوي لان ارتفاع الانف دليل على العزة والشرف شم العوامين -

01:09:43

ابطال هذه الواضحة لبوسهم من نسج داود سراييب. لبوسهم لبوسهم وهكذا باشباع الميم اه اي يقصد ما يلبسون من السلاح الدروع ونحوها والخبر صامد نبوسه سراييل من نسج لبوسهم سراييل من نسل شهود - 01:10:14

آآ من مسجد داوود اي داوود عليه السلام فان صناعة داوود عليه السلام يعني الحديد كما قال الله سبحانه وتعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم وفي الآية الاخرى الناله الحديد ان يعمل سابغات فكان داود - 01:10:41

يصنع آآ هذه الدروع وكانت الدروع التي يصنعها هي افضل هي كانت افضل الدروع ولاجل ذلك هو الان يصف هؤلاء بانهم يلبسون من الدروع افضلها من نسج داوود بيض صواب - 01:10:58

قد شكت لها حلق كانها حلق قفعاء مشلول. بيض هذه الصفة لصلابية ما معنى الفيل؟ يقصد بذلك انها مجلوة مصقولة من كثرة استعمالها في الحروف والسوابخ اي انها طوال هذه الدروع طويلة - 01:11:21

وانما يحمل الدرع الطويلة من كان قويا شديدا لانها هي اصلا من حديد فاذا كانت طويلة وصابرة فان ذلك يحتاج الى قوة فهو بالقوة حيث يلبسون آآ في آآ دروعا سابقة ويصفهم بكثرة القتال بحيث آآ صارت هذه القروع - 01:11:43

وبيضا صارت مصقولة ثم يقول قد شكت لها حلق شكت اي ادخل بعضها في بعض وهذا يكون في الدروع المضاعفة اذا وضع درهم فوقه درع اخر شقت لها حلق جبر حلقة - 01:12:03

آآ يعني وضعت فيها حلقة حلق او يعني جعلت لانها حلق ثم يصف هذه الحلق فيقول كانها حلقات شجرة يكون على وجه الارض وينبسط على وجه الارض. ومجدول صفة اخرى لحلق - [01:12:27](#)

اي اه مجدول كل واحدة منها ومعنى مجنون اي محكم الصنعة فهذا كله وصف لهذه الدروع لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا ميلوا واضح اه نال بمعنى اصابع - [01:12:51](#)

هم لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما لا يفرحون بذلك شيء معتاد عندهم ان ينتصروا على غيرهم وليسوا مجازيرا وهو جمع مجزاع وهو كثير الجزع والخوف والطبع صرفه لاجل الضرورة وليسوا مجازيعا - [01:13:16](#)

اذا ميلوا اه فابني لما لم يسمى فاعله من نال. اي اذا اصابه اذا اصابه غيره يمشون مشي الجبال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرب السود التنايل يمشون مشي الجبال اي مشيا كمشي الجمال الزهرا - [01:13:34](#)

والزهر جمع ازهر وهو الابيض وهو يصف حين يقول كمشي الجمال يريد بذلك امتداد قاعتهم انهم طوال القامات ويصف بذلك خلقته يعني يصف بعظم الخلقة فيمشون مثل الجمال الزهر يعني الجمال البيضاء - [01:13:58](#)

يعصمهم اي يحميهم ضرب بمعنى بعبارة اخرى هم من شدة شجاعتهم لا يحتمون بالحصون وبالقلاع اذا هاجمهم الاعداء وانما تحميهم سيوفهم عند اللقاء يحميهم ضرب اي ضربهم الاعداء اذا عرض اي فر - [01:14:22](#)

هرب واعرض اذا عرض اه السود التنايل التنايل جمع تمبال هو قصير اه فيعني اذا كان غيره يهربون ويفرون عند اللقاء فهؤلاء يحتمون اه يهتمون بضربهم ويقال يقال انه عرض في هذا بالانصار يقال ذلك - [01:14:46](#)

لو عرض بالانصار ثم مدحهم فيما بعد وانما عمروا بالانصار لانه حين اقبل قام بعض الانصار لكي يقولون دعنا نضرب ونقهوى وكذا فكانوا اشد عليهم آآ بين المهاجرين فيقال انه مدح المهاجرين وانه عرض بالانصار في هذه الجملة هكذا قال آآ ولكنه بعد ذلك مدح الانصار - [01:15:16](#)

قصيدة سائرة لكن على كل حال هذا ليس ثابتا والله ما لا تحب ولا ممكن لا يقع الطعم الا في نحور لا يقع الطعم الا في نحورهم وماله عن حياض الموت تهليل - [01:15:41](#)

البحور هي الصدور اي لا ينهزمون فلا يقع الطعن في ظهورهم. لا يقع الطعن الا في نحورهم المقال الاخر ولسنا على الاعقاب تدمع قلوبنا ولكن اه على اقدامنا تقطن الدم بمعنى اه حين نجرح - [01:16:12](#)

المصاب فنصاب في صدورنا لما؟ لاننا دائما مقبلون ولسنا من اهل الفرار والهزم التولي فنجرح وتسيل دمائنا من الخف لا يقع الطعم الا في نحورهم من شدة اقبالهم. وما لهم عن حياض جمع الحوض - [01:16:34](#)

وهو الاماكن التي يجتمع فيها الموت كما ان الحوض الحسي يجتمع فيه الماء والحضور فيجتمع فيه الماء كذلك هنا حوض الموت هو المكان يعني الذي يجتمع فيه المواطن فما له - [01:16:54](#)

اي تأخر ما لهم تأخر عن رياض الموت قاله التأخر عن حيض الموت وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع هذا البيت ان انشداهم كعب هذا البيت نظر لاصحابه - [01:17:13](#)

يقول لهم اسمعوا اسمعوا ما يقول يعني هذا فيه مدح لهم. وانت ترى انه هذا اخر بيت في القصيدة وترى انه يعني بدأ القصيدة بذكر الفراق وانه اختتمها هنا بذكر الموت - [01:17:29](#)

وقد في ختام يعني هذه القصيدة قد نظرت امشي بعض الابيات ويعني اجعلها كالخاتمة لهذه القصيدة وهي على اه على قافيته على وزنه قصيدة وقافيتها فيها بانث سعاد لها في الشعر تفضيل - [01:17:48](#)

وحبل قارئها بالعلم موصول حوت كنوزا يحار الطرف ان نفرت ويستحي من سناها قالوا والقييل نحو واداب محبرة بها دم الجهل يضحى وهو مطلوب ومفردات لغة يجلى اللسان بها من الصدا فهو مجلو ومصقول - [01:18:16](#)

اما البيان ففيها من مسالكه سيف على العيد بتار ومسلول رمنا دراستها رمنا دراستها فازدان مجلسنا بها كما زال هذا الملك اكيل بارض باريس بارض باريس كان الختم مؤتقا لعل ذا الختم عند الله مقبول في فتية في فتية رغبوا في العلم - [01:18:47](#)

فاجتمعوا له بفتية رغم في العلم فاجتمعوا له وغيرهم بالهزل مشغول ربي لك الحمد قد ملنا الذي رغبت فيه النفوس واسدى النجح تأمينه في ختام هذه هذين المجلسين في شرح قصيدة بان السعاة اسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون - [01:19:24](#) قد استفدنا شيئا يسيرا من مباحث هذه القصيدة وان تكون هذه المجالس ذريعة لكي اه نعتني تعري العرب وبالادب العربي بالعربية التي هي مفتاح فهم الكتاب الله اسأل الله سبحانه وتعالى - [01:19:51](#) ان يكون هذا المجلس هو المفتاح الذي يقول لكم ولمن وصله هذا مثلا على المباشر اه ان يكون مفتاحا لي الاقبال على هذه اللغة العربية والقوائد التي مثل بانث سعاد كثير جدا - [01:20:15](#) ويمكنكم كما ذكرت لكم في المقدمة يمكنكم ان تدرسوا منها الشيء الكثير وشروحها مبذولة آآ لمن اراد ان يطالع عليها بعد دراسة شيء من النحو والصف والعلوم العربية فلا احصي ما يمكن ان يوجد في هذه القوائد من الفوائد اللغوية التي تنفعكم جدا - [01:20:34](#) فهم شرع الله عز وجل وفي فهم كتب المتقدمين. وفي الوقت الذي ينشغل فيه الناس بالملهيات التي ينجون فيها اوقاتهم في اللهو والعبث فان كان لا بد من اللهو فليكن في مثل هذا الاداء - [01:20:57](#) كما اسميه له تجاوزا. يعني كان مثلا بعد ان تقرأ في الفقه وفي الاصول وفي الحديث وفي التفسير. وتريد ان تستريح شيئا ما فلتكن راحتك في مثل هذه الكتابات الادبية ومثل هذه القوائد الباذخة السامقة بدلا من ان تنشغل بما لا - [01:21:17](#) نشعره عليك في دنياك ولا في اخراك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك هذا المجلس الطيب المبارك وفي القائمين على هذه الدروس والحمد لله للسنة الثانية في السنة التي قبلها ختمنا في مجلس واحد حكم الزواب في - [01:21:37](#) اه قواعد الاعراب وفي هذه السنة ختمنا قصيدة مبالغ سعاد اسأل الله عز وجل لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح واقول قولي هذا واستغفر الله والحمد لله رب - [01:21:57](#)